



من يوقف
العنصرية الممنجة
في بريطانيا

كص 17



إبراهيم بوغالي
رئيس للبرلمان الجزائري
من خارج الطبقة الحزبية

كص 12



واشنطن تشبه
وضع عباس بغابة يابسة
قابلة للاشتعال

كص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/07/17

07 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12122

Saturday 17/07/2021

44th Year, Issue 12122



من عاد بحاجة إلى أمثال أبو الغيط، الرجل، المنصب، والمؤسسة

القاهرة - ظهر أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية خلال الفترة الأخيرة في أكثر من مناسبة ليطلق تصريحات قوية توحى بأن العالم ينتظر موقفه أو موقف الجامعة من قضايا عربية ظلت تتابعها من بعيد حتى صار حلها بيد أطراف إقليمية ودولية. لكن ما عاد أحد في حاجة إلى أمثال أبو الغيط شخصاً ومنصباً ومؤسسة.

وكانت سياسته، منذ تسلمه منصبه أميناً عاماً للجامعة في 2016، مراقبة الأحداث الإقليمية كمتابع ثم الإدلاء في بعض الأحيان بتصريحات عامة تحاول أن ترضي مختلف الأطراف المعنية بأي أزمة عربية. وغالباً ما يتجاهل الأمين العام التدخل في أي أزمة وينأى بنفسه عنها. فما الذي جعله يظهر بشكل دائم في الفترة الأخيرة ويطلق تصريحات قوية في ملفات سد النهضة وأزمات ليبيا ولبنان؟

ويقول مراقبون سياسيون إن أبو الغيط التزم سياسة الأمناء العاميين الذين سبقوه، والذين جعلوا موقف مصر -الحاضنة للجامعة والتي فرضت أن يكون الأمين العام منها- محسناً لتحركاتهم، لافتين إلى أن أبو الغيط لم يتحدث بالصوت العالي سوى حين احتاجت مصر صوته، سواء في ملف سد النهضة الذي وصلت فيه القاهرة إلى وضع صعب أو في الملف الليبي حين سعت القاهرة للعب دوراً متقدماً في ليبيا بمواجهة الدور التركي قبل أن ترفع يديها وتترك الحل بيد القوى الخارجية.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن العودة المفاجئة إلى الواجهة تلبية لحاجة مصر لا تعني أن أبو الغيط شخصية مؤثرة في القضايا الإقليمية، أو أن الجامعة بدأت تستعيد وزنها، لافتين إلى أن أحد في المنطقة -يمن في ذلك المصريين- يعتقد أن الجامعة يمكن أن تخرج من وضعها الهامشي.

وقاد ووقوف الجامعة وراء مصر في قضية سد النهضة الإثيوبي إلى رفض تدخلها وانهاؤها بالانحياز، معتبرة أن موقف الجامعة لا يخدم حل الأزمة، بل يزيد من تعقدها.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان "ترفض تدخل جامعة الدول العربية غير المقبول في قضية سد النهضة، بعدما قدمت الجامعة طلباً إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة للتدخل في هذه المسألة".

ولم تخف الجامعة انزعاجها من شكوى إثيوبيا إلى مجلس الأمن والتي صورت فيها الجامعة كأنها طرف دخيل قياساً بالاتحاد الأفريقي الذي يدعم أديس

مؤتمر إعمار لبنان إشارة الغضب الفرنسي على تسعة أشهر من المماطلات المتبادلة

العقوبات الفرنسية والأوروبية قادمة
في ظل صعوبة تشكيل حكومة جديدة في فترة محدودة



بيروت - اعتبرت أوساط لبنانية متابعة أن قرار فرنسا استضافة مؤتمر دولي لإعمار لبنان بالتزامن مع اعتذار سعد الحريري عن مهمة تشكيل الحكومة يحمل رسالة غضب واضحة من باريس على الطبقة السياسية بسبب انقضاء تسعة أشهر من المماطلات المتبادلة دون التوصل إلى نتيجة في وقت يعيش فيه لبنان وضعاً صعباً اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.

وأضافت الأوساط اللبنانية أن الرسالة الفرنسية ليست عامة، وهي موجهة بالأساس إلى السياسيين المباشرين لملف تشكيل الحكومة، الأول رئيس الحكومة المكلف الذي دعمته باريس وراهنّت عليه، وأضاع على مبادرتها لحل الأزمة تسعة أشهر كاملة من أجل نتجة كان يمكن التوصل إليها من الشهر الأول. أما الثاني فـرئيس الجمهورية ميشال عون الذي اكتفى بلعب دور المعرقل أمام تحركات الحريري ومبادرة نبيه بري رئيس مجلس النواب، ولم يكن له من هدف سوى الاحتفاظ بالتوازنات الحالية الخادمة لحليفه حزب الله ولصهره زعيم

التيار الوطني الحر جبران باسيل. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن فشل الحريري في تشكيل حكومة "يؤكد الجمود السياسي الذي فرضه القادة اللبنانيون منذ أشهر"، وأن هناك "ضرورة ملحة" في الوقت الحالي لإزالة هذه "العقبة المتعمدة وغير المقبولة" والسماح بتشكيل حكومة في لبنان والتعجيل بتعيين رئيس للوزراء.

ويرى مراقبون للشأن اللبناني أن فرنسا تخلت عن المجاملة وباتت توجه رسائل واضحة للمسؤولين اللبنانيين، وتلوح في وجوههم بالعقوبات، والجديد أنها ستعقد مؤتمراً دولياً لمساعدة اللبنانيين ولن تقبل أن تذهب أموال المانحين إلى أيدي هؤلاء السياسيين الذين تثار حول أغلبهم شبهات فساد، كما أنهم يعيقون التحقيقات المحلية والدولية التي تسعى لمعرفة حقيقة ما يجري سواء ما تعلق بالاعتقالات أو الفساد.

ويشير هؤلاء إلى أن موقف فرنسا يعبر عن موقف جماعي للدول المعنية بإخراج لبنان من أزمتها، بدءاً من الاتحاد الأوروبي ومروراً بالولايات المتحدة. ويشترك الجميع في مساعدة لبنان دون إغفال العقوبات على المعرقلين. ويبدو أن المجتمع الدولي أخذ قراراً

ماذا يتربص اللبنانيون من باريس

وقال الحريري في لقاء تلفزيوني مع قناة "الجديد" المحلية مساء الخميس إنه وأعضاء كتلته النيابية لن يسلموا أي حكم والتحضير لانتخابات 2022 التي يجب إجراؤها في موعداً محدد.

واعتبرت الولايات المتحدة من جهتها أن تخلي الحريري عن تشكيل الحكومة يمثل "خيبة أمل جديدة" للشعب اللبناني. وشدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الخميس على "الأهمية الحاسمة أن تشكل الآن حكومة ملتزمة وقادرة على تنفيذ إصلاحات ذات أولوية".

ورغم التصعيد السياسي الداخلي والعالمي بخصوص الوضع في لبنان، لم تبد السعودية حداً أدنى من الاهتمام خلال فترة تكليف الحريري الذي اعتبرته ورقة سياسية محروقة بالنسبة إليها منذ تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "لإطلاق سراحه" من حجزه في الرياض ومنعه من السفر.

ومن المتوقع أن يدعو الرئيس عون إلى استشارات نيابية لتسمية رئيس وزراء جديد بيد أن الأمر لا يخلو من صعوبة وتعقيدات، لاسيما وأن الحريري يرفض تزكية أي شخصية، وهو ما يشكل مازقاً حقيقياً بحكم أنه من يتمتع بالحيثية السنية الأكبر في البلاد.

بإنقاذ لبنان ومنع انهيار اقتصاده ومساعدة سكانه الذين باتوا يعيشون أوضاعاً صعبة، لكن هذا المسار سيتم بمعزل عن السياسيين المتهمين بالعرقلة والذين سيكونون أمام حل واحد هو الكف عن التعطلل والمساورة إلى تشكيل الحكومة لتجنب الغضب الدولي.

ويضع السياسيون اللبنانيون بين فيهم الحريري "أيديهم على قلوبهم" من القائمة الفرنسية - الأوروبية للعقوبات ومنع سفرهم المتوعدين بها بسبب فشلهم في حل معضلة الحكومة. وحصل توافق سياسي بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في بروكسل الاثنين للتحضير لهذه العقوبات. وصرح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الاتحاد الأوروبي يشعر "بأسف عميق" لقرار الحريري الاعتذار عن عدم تشكيل حكومة وإبقاء البلاد في طريق مسدود.

وقال بوريل "منذ عام تقريبا لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها المساوية". وأضاف "تقع على عاتق القادة اللبنانيين مسؤولية حل الأزمة الداخلية

وإبقاء البلاد في طريق مسدود. وقال بوريل "منذ عام تقريبا لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها المساوية". وأضاف "تقع على عاتق القادة اللبنانيين مسؤولية حل الأزمة الداخلية

وإبقاء البلاد في طريق مسدود. وقال بوريل "منذ عام تقريبا لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها المساوية". وأضاف "تقع على عاتق القادة اللبنانيين مسؤولية حل الأزمة الداخلية

وإبقاء البلاد في طريق مسدود. وقال بوريل "منذ عام تقريبا لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها المساوية". وأضاف "تقع على عاتق القادة اللبنانيين مسؤولية حل الأزمة الداخلية

«شياطين الفحم» يحرقون الأرض تحت أقدام الجزائريين

فساد جديد لا يختلف عن فساد مرحلة بوتفليقة.

وتصاعدت مشاعر الإقصاء والتهميش واختلال التوازن التقني لدى سكان المناطق التي شهدت الحرائق، وهو ما عكسته تسجيلات ومشتورات غمرت شبكات التواصل الاجتماعي، وأظهرت عدم اهتمام السلطات المختصة بالمرکزية بالوضع، لاسيما في ظل محدودية الوسائل المادية والبشرية المسخرة لتطويق الحرائق.

واعتبر نشطاء على مواقع التواصل أن الحكومة تتعامل مع مشكلة انتشار الحرائق بلامبالاة، وأنها لم تتحرك إلا بعد حملات شعبية تنهتها بالتقصير وتهدد بالتصعيد في الشارع وإحياء الحراك الشعبي.

تستجيب لمصلحته الضيقة ولو على حساب مصالح الدولة.

وعبر الكاتب والناشط عبد الرزاق بوكية عن ذلك قائلا "نحن بصدد إنسان جزائري مستعد لأن يحقق مصلحة الشخصية على حساب وطن كامل، وبصدد منظومة قيم دينية ووطنية وأخلاقية وحضارية وإنسانية وقانونية لم تعد قادرة على أن تعصم مواطنها من اقتراء أفعال أنانية تصل إلى حد قطع الأرزاق وإزهاق الأرواح بأعصاب باردة".

وكتب بوكية موجهاً كلامه للرئيس عبد المجيد تبون "إذا لم نضع برامج ثقافية وتربوية لإزالة هذا الوباء الأخلاقي (الأنانية في كل القطاعات)، فإننا سنجد أنفسنا، حتى وإن نجحت هذه الحكومة الاقتصادية في إغراقنا بالأموال، أمام

انطلاق الحرائق "كلها دون استثناء" من حواف الغابات وأطرافها.

وأضاف "مكافحة الحرائق تستدعي تضامناً جميع الجهود من مواطنين ومجتمع مدني، وحتى المصالح الأمنية ووسائل الإعلام، بالانتهاء والتخلي باليقظة والمسؤولية الجماعية لمكافحة هذه الظاهرة؛ لأن مكافحة الحرائق قضية مواطنة تفرص علينا المشاركة بقوة في حملات التوعية".

وفي حين تحاول السلطة استحضار نظرية المؤامرة والفعل المصنوع من أجل مغازلة مشاعر الشارع الجزائري بالانكفاف حول أجدنتها، ما زالت تتجاهل أزمة الوعي الجماعي والسلوكيات الفردية لدى المواطن الجزائري الذي يعد أحيانا إلى مواقف

وذكر حمداني في تصريح لوسائل إعلام محلية أن "الحرائق التي اندلعت في غابات خنشلة وتزامنت مع عيد الاستقلال لم تكن عفوية ومحض صدفة، بل كانت متعمدة، وأن هذا التصرف غير مقبول، وخاصة أنها مست منطقة الأوراس التي لها دلالة رمزية".

وأكد على أن معظم هذه الحرائق ذات طابع "إجرامي"، مشيراً إلى أن التقرير الذي أعدته الجهات الجزائرية المختصة يوضح



عبد الحميد حمداني
الحرائق لم تكن عفوية
ومحض صدفة بل
متعمدة

وسيق للجهات الأمنية أن القتب القبض على أشخاص وجهت لهم تلك التهمة خلال الصيف الماضي في محافظات مجاورة للعاصمة، غير أن العدد المحدود لهؤلاء لم يكن في حجم الحرائق التي شهدتها المنطقة، الأمر الذي طرح فرضيات أخرى أدرجتها تصريحات رسمية من قِبَل مسؤولين حكوميين كبار في خانة "الأفعال المتفعلّة"، في إشارة إلى مؤامرة أكبر.

وحسب وزير الزراعة الجزائري عبد الحميد حمداني خلفت الحرائق الضخمة، التي عاشتها منطقة خنشلة وباتنة وتيسة في شرق البلاد، خسائر جسيمة في غطاء الغابات والممتلكات، وقررت المساحات المتضررة بنحو تسعة آلاف هكتار، منها حقول لأشجار التفاح.

صابر بليدي

الجزائر - توجهت أصابع الاتهام، في مسألة الحرائق الضخمة التي عاشتها مناطق داخلية في الشرق الجزائري، إلى ما باتوا يعرفون بـ"شياطين الفحم"، وهم أشخاص يمتنون حرفة بيع الفحم في مناسبة عيد الأضحى، وعادة ما يلجأون إلى حرق الغابات من أجل الحصول على هذه المادة.

ورغم أن التحقيقات الأمنية والإدارية لم تكشف بعد عن ظروف وملايسات الحرائق الأخيرة إلا أن الاتهامات توجهت إلى هؤلاء بناء على تجارب سابقة حين اندلعت حرائق مماثلة في عدد من غابات البلاد، قبيل عيد الأضحى الذي بات موسماً تجارياً لهؤلاء.